

مادة نظرية العلاقات الدولية

إعدادي دكتوراة

2018/2017

الساعات المكتبية: يوم الأحد من الساعة 2-4

أ.د. نادية مصطفى

الساعات المكتبية: يوم الأربعاء من 3-4.30

د. أميرة أبو سمرة

الاتجاهات النقدية الجديدة في دراسة نظرية العلاقات الدولية: ما بعد المنظورات الكبرى موضوع المقرر:

تشهد نظرية العلاقات تطوراً وتغيراً مستمرين، ويعد التمييز بين جدالات كبرى بين منظورات العلم ونظرياته من أبرز أشكال التمييز بين مراحل تطور حقل الدراسة النظرية للعلاقات الدولية؛ حيث أثر كثير من المتخصصين في العلم الحديث عن جدالات كبرى في علم العلاقات الدولية. فوصفت المراحل الأولى من تطور علم العلاقات الدولية بمرحلة الجدل بين الواقعية والمثالية، أما جدال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين بين التقليديين والسلوكيين من دعاة تطبيق مناهج العلوم الطبيعية الإمبريقية الكمية في تحليل الظواهر الدولية فاعتبر بمثابة الجدل الثاني في نظرية العلاقات الدولية. وشهدت السبعينيات جدالاً بين الواقعية وبين الليبرالية/ التعددية من ناحية والراديكالية/ الماركسية من ناحية أخرى، اعتبره بعض الباحثين بمثابة الجدل الثالث في علم العلاقات الدولية. وبينما كان البعض يتحدث عن الجدل بين الواقعية وما بعد الواقعية على اعتباره جدالاً ثالثاً في علم العلاقات الدولية سار بالتوازي مع جدال الواقعية-التعددية-الراديكالية، كان البعض يميزونه بوضوح عن غيره من الجدالات ويتحدثون بالفعل عن جدال رابع في علم العلاقات الدولية. دار الجدل في هذه المرحلة بين أصحاب المنظورات الكبرى المهيمنة في علم العلاقات الدولية -وعلى رأسهم الواقعية الجديدة والليبرالية الجديدة من ناحية- وبين أصحاب الاقتربات ما بعد الواقعية من المنتمين للنظرية النقدية ما بعد الهيكلية وبعض المنتمين للنظرية البنائية والنسوية وما بعد الكولونيالية من ناحية أخرى.

ولما كانت كل هذه الجدالات لا يحسم بعضها بعضاً ولا يزيح بعضها بعضاً، فقد انبرت الكتابات في محاولة لتوصيف حالة علم العلاقات الدولية. وما بين اتجاه يعتبر هذه الجدالات بمثابة أساطير ابتدعتها باحثو العلاقات الدولية -خاصة الجدل الأول الذي رفض بعض باحثي تاريخ العلاقات الدولية القول بوجوده أساساً، وما بين اتجاه يدعو إلى التخلي عن مسعى الوصول إلى نظريات كبرى في العلاقات الدولية لصالح صياغة نظريات متوسطة تتيج التصدي المباشر لمشكلات العلاقات الدولية المعاصرة بشكل فعال وديناميكي، وما بين اتجاه يرى أن التعددية النظرية والمنظورية هي ظاهرة صحية على جميع المتخصصين

في العلم أن يقبلوا بها ويتعايشوا معها، وما بين اتجاه يرى بأهمية إثراء التعددية النظرية والمنظورية والمعرفية في العلم، اجتمع الجميع على أن علم العلاقات الدولية يمر بأزمة تعكسها حالته وحالة منظوراته والمنطق الحاكم للجدالات فيما بينها.

انطلاقاً من قراءة لخصائص حالة العلم الراهنة وحالة الجدل بين منظوراته وحالة المراجعة المستمرة التي تشهدها المنظورات الكبرى في علم العلاقات الدولية، يأتي هذا المقرر ليعرّف الطالب على الاتجاهات الجديدة في دراسة نظرية العلاقات الدولية؛ ما الجديد الذي تقدمه أنطولوجياً ومعرفياً ومنهجياً مقارنة بالمنظورات الكبرى السائدة في العلم؟ ما الإضافة التي تحملها للعلم سعياً وراء الخروج به من أزيمته؟ ما المشترك بينها وإلى أين تقود العلم والواقع؟ هل يشهد علم العلاقات الدولية تحولاً حقيقياً بفضل هذه الاتجاهات الحديثة أم أن العلم لا يزال أسير نموذج المعرفة الغربي العلماني-الوضعي؟

إن الاتجاهات النقدية/ ما بعد الوضعية الجديدة في علم العلاقات الدولية تقدم إسهاماً ذا طابع مختلف في العلم. فهي تستدعي القيم والتاريخ والفكر ليس كموضوعات للدراسة فحسب وإنما كمدخل لدراسة العلاقات الدولية كذلك، وهي تتفتح على حقول معرفية وعلوم أخرى، بل وعلى حضارات وثقافات أخرى غير غربية، وتقدم إسهامات تتجاوز منطق الثنائيات المتضادة الذي طالما حكم منطق المنظورات الكبرى في نظرية العلاقات الدولية؛ ثنائيات الداخل والخارج، القيمي-الواقعي، المادي-غير المادي، الفرد-الدولة، الغرب وغيره، إلخ...

ومن ثم ينقسم المقرر إلى خمسة محاور أساسية:

المحور الأول: حالة مراجعة العلم وصعود الاتجاهات الجديدة.

المحور الثاني: خريطة الاتجاهات النقدية الغربية الجديدة

المحور الثالث: تعددية المنظورات الحضارية، كيف ولماذا؟ منظور حضاري إسلامي نموذجاً

المحور الرابع: البينية كمدخل منهجي لدراسة العلاقات الدولية: استدعاء الفكر والتاريخ نموذجاً

المحور الخامس: قضايا تطبيقية

ويعتبر **المحور الأول** بمثابة مقدمة عامة للمقرر يشرح المقصود بالاتجاهات النقدية الجديدة في علم العلاقات الدولية، دواعي ظهورها والقواسم المشتركة بينها وعلاقتها ببعضها البعض، وذلك على ضوء نتائج مراجعة حالة العلم. ومن ثم يمثل هذا المحور المنطلق التأسيسي-معرفياً ونظرياً ومنهجياً- للمحاور التالية في المقرر. يستهدف كل من **المحور الثاني والثالث والرابع** الاستفاضة في التعريف بالاتجاهات النقدية الجديدة، فيركز المحور الثاني على اتجاهات نقدية جديدة من داخل الدائرة الحضارية الغربية، ويركز المحور الثالث على اتجاهات نقدية تبلورت من دوائر حضارية غير غربية. أما المحور الرابع فيستفيض في شرح الخصوصية المنهجية للاتجاهات النقدية الجديدة وأبرز ملامحها وشرح أمثلة على مداخل منهجية يتجدد الاهتمام بها. يفرض ثراء وتنوع وتشابك وتكامل الاتجاهات النقدية الجديدة-الذي تكشف عنه المحاور

الأربعة الأولى للمقرر - سؤالاً: هل مازالت نظرية العلاقات الدولية حكراً على المدارس التقليدية، بينما يقع ما عداها على هامش العلم؟ بحثاً عن إجابة على هذا السؤال يأتي المحور الخامس والأخير ليحفز التفكير في الواقع بالاستعانة بمدخل منهجية ونظرية نقدية جديدة. يركز هذا المحور الأخير على الجوانب التطبيقية تحقيماً للربط بين النظرية والواقع من ناحية، ودعماً للتفكير النقدي في الأوضاع القائمة سعياً نحو "التغيير العالمي" من ناحية أخرى.

أهداف المقرر:

يهدف هذا المقرر إلى مجموعة من الأهداف، من بينها:
أولاً، تمكين الطالب من متابعة الجديد في دراسة علم العلاقات الدولية.
ثانياً، كسر غربة الطالب عن الدراسة النظرية لعلم العلاقات الدولية سواءً لتصوره صعوبتها أو لتصوره إمكانية الولوج إلى مجال البحث العلمي دونما الحاجة إليها. ومن ثم تأسيس كيفية انطلاق الطالب من النظرية لفهم الواقع وفهم العلاقة بين النظرية والواقع.
ثالثاً، تعريف الطالب أن علم العلاقات الدولية ليس حكراً على المدرسة الواقعية الوضعية وروافدها، وأن ما يزاحمها من مدارس أخرى لا يقع على هامش العلم، وإنما يثير تساؤلات مهمة حول جودة المدرسة الواقعية الوضعية وصلاحيتها لفهم العلاقات الدولية، خاصة في عالمنا المعاصر.
رابعاً، كسر غربة الاتجاهات الحديثة عن العلم ذاته وكسر الادعاء بعدم قدرتها على تقديم حلول لمشاكل العالم. ومن ثم فتح المجال أمام الطالب للبحث في إسهام الذوات الحضارية المتنوعة في العالم سعياً لإيجاد حلول إبداعية لمشاكل هذا العالم.

محاور المقرر وقراءات أساسية ومساندة: (لاحظ أن القراءات الأساسية هي قراءات إلزامية، كما يتم تحديد القراءات التي يكون على الطلاب تقديم عرض شفهي لها من بين القراءات المساندة)

التعريف بالمقرر وفق التوصيف (المحاضرة الأولى) 7 فبراير 2018.

المحور الأول: مراجعة حالة العلم ودواعي بروز الاتجاهات الجديدة في دراسة نظرية العلاقات الدولية، والقواسم المشتركة بينها (المحاضرة الثانية والثالثة والرابعة)، (14-21-27 فبراير 2018)

تبين مراجعات حالة العلم ما بعد نهاية الحرب البارد خصائص ما سمي "أزمة العلم"، وتعرضت المنظورات الكبرى لانتقادات من اتجاهات نظرية متنوعة تراوح وصفها ما بين نظريات أو اتجاهات أو تفسيرات. وهي في مجموعها رغم تنوع روافدها ومقولاتها تشترك في بعض القواسم؛ من أبرزها الاهتمام بالأبعاد الفكرية والاجتماعية على نحو يعكس مفهوماً جديداً عن الظاهرة الدولية، وتجدد الاهتمام بالقيم

ونقد الوضعية، والانفتاح على العلوم الاجتماعية والإنسانية، والدعوة لتعددية المنظورات الحضارية، والاهتمام بالتغيير العالمي وحل المشاكل العالمية. تشترك هذه الاتجاهات النظرية الجديدة في الاهتمام بمستويات جديدة للتحليل تتجاوز الدول القومية وتصل إلى الشعوب والحضارات والأفراد على نحو قاد إلى ظهور مجالات دراسية وبحثية جديدة دولية مثل التحليل الحضاري في العلاقات الدولية.

القراءات الأساسية:

1. د. نادية محمود مصطفى، مسار علم العلاقات الدولية بين جدال المنظورات الكبرى واختلاف النماذج المعرفية، في: نادية محمود مصطفى (تحرير)، **العلاقات الدولية في عالم متغير: منظورات ومداخل مقارنة**، (القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2016)، صص 89-163.
2. سكوت بورتشيل وأندرو لينكليتر، مقدمة، في: مجموعة مؤلفين، **نظريات العلاقات الدولية**، ترجمة: محمد صفار، (المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، 2014)، ص ص 7-50.
3. Steve Smith, introduction Diversity and Disciplinarity in international Relations Theories, (in) Timothy Dunne, Milija Kurki, Steve Smith (eds.), **international Relations Theories: discipline and diversity**, in: (Oxford University Press. 2007), pp. 1-12.

الكتاب المترجم:

- تيم دان، ميليا كوركي وستيف سميث (تحرير)، ديما الخضرا (مترجم)، نظريات العلاقات الدولية: التخصص والتنوع، (الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016)

القراءات المساندة:

1. Steve Smith: The discipline Of IR Still an American Social Science, **British Journal of Politics and International Relations**, (Vo.2, No.3, 2000), pp. 374-402.
2. Tim Dunne, Lene Hansen, Colin Wight, The End of International Relations Theory?, **European Journal of International Relations**, 19(3) 2013, pp. 405-425.
3. Peter Mandaville, Beyond disciplinary boundaries: international relations and transnational politics, in: **Transnational Muslim Politics: Reimagining The Umma**, (The Routledge, 2001), pp. 5-52.

4. Micalis S. Michael and Fabio Petito (eds.), **Civilizational Dialogue and World Order: The Other Politics of cultures, Religion and Civilizations in International Relations**, (Palgrave Macmillan, 2009) Introduction.
5. Fabio Petito, Introduction to Dialogue of Civilizations as an Alternative Model for World Order, in Michael and Fabio Petito (eds.), **Civilizational Dialogue and World Order: The Other Politics of cultures, Religion and Civilizations in International Relations**, (Palgrave Macmillan, 2009), pp. 47-68.

قراءات أخرى

1. د. نادية محمود مصطفى: إعادة تعريف السياسي في العلاقات الدولية، في: د. نادية محمود مصطفى، إشراف وتحرير: **علم السياسة، مراجعات نظرية ومنهجية أعمال السمينار العلمي** (قسم العلوم السياسية/ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة القاهرة، 2001/2002، 2002/2003، 2004، صص 423-433
2. د. نادية محمود مصطفى: **دعوة للتفكير العلمي: الغرب والعالم، العلاقة بين السلطة والمعرفة**، متاح على موقع مركز الحضارة للدراسات السياسية، على الرابط التالي: http://www.hadaracenter.com/index.php?option=com_content&view=article&id=1047:2014-11-03-14-42-28&catid=318:2014-10-11-14-05-33&Itemid=544

المحور الثاني: خريطة الاتجاهات النقدية الغربية: (المحاضرة الخامسة والسادسة والسابعة)، (7-14-2018)

تتداخل مسميات ما بعد الوضعية وما بعد الحداثة والنقدية لترمز إلى ما يسميه هذا المقرر بالاتجاهات النظرية النقدية الجديدة في علم العلاقات الدولية. يسعى هذا المحور إلى تعريف الطالب بأبرز الاتجاهات النقدية الغربية الجديدة؛ وذلك من خلال تعريفه ببعض نماذج هذه الاتجاهات كالنسوية (النقدية)، وما بعد الكولونيالية، والمدرسة النقدية (مدرسة فرانكفورت) وغيرها. ويتضح من خلال رسم معالم خريطة الاتجاهات النقدية الغربية مساحات التلاقح بينها وعلاقتها بالحداثة والوضعية، وعلى نحو يكشف أبرز ملامح ما أضحي يعرف بالجدل فيما وراء النظرية metatheoretical debate.

القراءات الأساسية:

1. أميرة أبو سمرة، مفهوم العالمية في العلاقات الدولية: دراسة مقارنة في إسهامات نظرية نقدية، في: نادية محمود مصطفى (تحرير)، **العلاقات الدولية في عالم متغير: منظورات ومداخل مقارنة**، (القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2016)، صص 1427-1440. (النظرية النقدية في العلاقات الدولية: تعريف وتصنيف)

2. Paul R. Viotti, Mark V. Kauppi (eds.), *International Relations Theory* (Longman, 5th edition, 2012), (Part II: Interpretive Understandings), pp. 275-360. (ملخص مترجم)

3. أميرة أبو سمرة، "مفهوم العالمية في العلاقات الدولية: دراسة مقارنة في إسهامات نظرية نقدية"، رسالة دكتوراة في العلوم السياسية، إشراف: أ.د. نادية مصطفى، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2014، صص 184-189 (في التعريف بالانعكاسية؛ المنهج ما بعد الوضعي)

4. أميرة أبو سمرة، مفهوم العالمية في العلاقات الدولية: دراسة مقارنة في إسهامات نظرية نقدية، في: نادية محمود مصطفى (تحرير)، مرجع سابق، صص 1452-1472 (النظرية النقدية Critical Theory)

5. جاكى ترو، في: مجموعة مؤلفين، **نظريات العلاقات الدولية**، ترجمة: محمد صفار، (المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، 2014)، الفصل العاشر (النظرية النسوية)، صص 355-388

6. سيبا غروفوغي، "ما بعد الاستعمارية"، في: تيم دان، ميليا كوركي وستيف سميث (تحرير)، ديما الخضرا (مترجم)، **نظريات العلاقات الدولية: التخصص والتنوع**، (الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016)، صص 561-602

7. دافيد كامبل، "ما بعد البنيوية"، في: تيم دان، ميليا كوركي وستيف سميث (تحرير)، ديما الخضرا (مترجم)، المرجع السابق، صص 509-560

القراءات المساندة: (تتوزع العروض على محاضرتي 14 مارس و 21 مارس حسب ما سيتم إعلانه في المحاضرات)

1. Faruk Yalvaç, Critical Theory: International Relations' Engagement With the Frankfurt School and Marxism, Oxford Research Encyclopedias, print publication 2015, online publication 2017
2. Gillian Youngs, **Feminist International Relations: a Contradiction in terms? Or: Why Women and Gender are essential to understand the World we live in?**, International Affairs, Vol. 80, 2004, pp. 75–87
3. Sanjay Seth, “**Postcolonial Theory and the Critique of International Relations**”, Millenium, 40 (1), 2011 pp. 167–183

قراءات أخرى:

1. جوديث آن تكنر ولورا شوبيرغ، "النظرية النسوية"، في: تيم دان، ميليا كوركي وستيف سميث (تحرير)، ديما الخضرا (مترجم)، مرجع سابق، صص 469-508
2. محمد حمشي، "النقاش الخامس في حقل العلاقات الدولية: نحو إقحام نظرية التعقد داخل الحقل"، رسالة دكتوراة، إشراف: عبد النور بن عنتر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة، صص 65-98 (النظرية البنائية الاجتماعية)

3. Fillipe J. Sousa, **Metatheories in Research: Positivism, Postmodernism and Critical Realism**, Electronic Journal 16, 2010,
https://www.researchgate.net/publication/228300432_Meta-Theories_in_Research_Positivism_Postmodernism_and_Critical_Realism

المحور الثالث: الدعوة إلى إسهامات نظرية حضارية غير غربية للمشاركة في علم العلاقات الدولية: لماذا وإلى أين؟ (المحاضرة الثامنة والتاسعة والعاشر والحادية عشرة والثانية عشرة)، (28 مارس و 4-11-18- المحاضرة البديلة عن محاضرة 25 أبريل)

ارتكزت المراجعات النقدية -الغربية وغير الغربية على حد سواء- في دعوتها لفتح الطريق أمام إسهامات حضارية غير غربية في علم العلاقات الدولية على انتقادات لادعاءات عالمية علم العلاقات الدولية؛ فكشفت المراجعات النقدية عن هيمنة أمريكية على العلم، وعن مركزية غربية تسيطر على أجندة موضوعاته ومقولاته الأساسية ومدارسه الكبرى، وعن تحيز للنسق المعرفي العلماني الوضعي كامن خلف تفاصيل مفاهيمه واقترباته ونظرياته ومنظوراته. من هنا ثارت التساؤلات حول إمكانية الاستعادة من إسهامات حضارية غير غربية في علم العلاقات الدولية وحول قدرة هذه الإسهامات على سد نقص وعجز في نظرية العلاقات الدولية جعلها تبدو عاجزة عن استيعاب واقع أعداد متزايدة من البشر. في ضوء هذا كله يتوقف هذا المحور بقدر من التفصيل عند منظور حضاري إسلامي في العلاقات الدولية؛ دوافع بنائه وخصائصه وأبرز مقولاته.

القراءات الأساسية:

1. Branwen Gruffydd Jones, From Eurocentrism to Epistemological Internationalism: power, knowledge and objectivity in International Relations, Paper presented at Theorising Ontology, Annual Conference of the International Association for Critical Realism, University of Cambridge, August 2004.
2. نادية مصطفى، مسار علم العلاقات الدولية بين جدال المنظورات الكبرى واختلاف النماذج المعرفية، في: نادية محمود مصطفى (تحرير)، العلاقات الدولية في عالم متغير: منظورات ومداخل مقارنة، (القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2016)، صص 164-259.
3. أميرة علي الدين أبو سمرة، مفهوم العالمية في العلاقات الدولية: دراسة مقارنة في إسهامات نظرية نقدية، رسالة دكتوراة، نادية محمود مصطفى (إشراف)، مرجع سابق، (المبحث الأول من الفصل الثاني: عن المراجعة الإسلامية المعرفية والأنطولوجية والمنهجية لعلم العلاقات الدولية)، صص 231-290.

القراءات المساندة: (تتوزع العروض على محاضرتي 4 و 18 أبريل 2018 وفق ما سيتم إعلانه في المحاضرة)

- عن تعددية المنظورات الحضارية والإسهامات غير غربية في علم العلاقات الدولية:

1. Amitav Acharya and Barry Buzan (eds.), **Non- Western International Relations Theory**, (Routledge, 2010), (Ch-I: An Introduction), pp. 1-25.
2. Giorgio Shani, "**Toward a Post-Western IR: The Umma, Khalsa Panth, and Critical International Relations Theory**", International Studies Association, 10, 2008
3. Navnita Chadha Behera, "Re-imagining IR in India", in Barry Buzan and Amitav Acharya (eds.), **Non-Western International Relations Theory: Perspectives on and beyond Asia**, (New York: Routledge, 2010), pp. 92-116.
4. Shiro Sato et al., Reexamination of Non-Western International Relations Theories, Kyoto Working Papers on Area Studies No. 118, Center for Southeast Asian Studies, Kyoto University, June 2011
عن حضارية علم العلاقات الدولية: في نقد ادعاءات العالمية:
5. Francis Grice, Towards Non-Western Histories in International Relations Textbooks, Carnegie Council for Ethics in International Affairs, 2015, Carnegiecouncil.org
6. Bryony Vince, How Global is Security Studies: The possibility of Non-Western Theory, 2018, e-IR
(لاحظ أن القراءتين رقم خمسة وستة قصيرتان بحيث يجب أن يتولى عرضهما نفس الطالب)
7. Luca Mavelli and Fabio Petito, "The Postsecular in International Relations: an Overview", Review of International Studies, 38, 2012, pp 931-942

قراءات أخرى:

عن إسهامات نظرية من خارج الدائرة العلمية الأنجلو أمريكية:

1. Giorgio Shani, "**Religion, Politics and International Relations: Provincializing Critical Theory: Islam, Sikhism and International Relations Theory**", Cambridge Review of International Affairs, Vol. 20, no. 3, Sept. 2007.

2. Knud Eric Jorgensen, "Continental IR Theory: The Best Kept Secret", European Journal of International Relations, Vol. 6 (1), 2000, pp. 9-42
3. كنود إيريك يورغنسن: نحو علم اجتماعي من ست قارات: العلاقات الدولية، في مجلة العلاقات الدولية والتنمية، 4-6 ديسمبر، 2003، ترجمة عبد الله راقي،
<http://www.geocities.com/adelzeggagh.html>
4. Deina Abdelkader, Nassef Manabilang Adiong and Raffaele Mauriello (eds.), **Islam and International Relations: Contributions to Theory and Practice**, Palgrave Macmillan, 2016
5. Eriska Meiyani and Nugraha Pratama, Non Western International Relations Theories, Paper presented to Bandung Conference, Yogya-Karka, April. 2015.

القيم: مدخل الكشف عن التحيزات المعرفية

6. سيف الدين عبد الفتاح، مدخل القيم: الإشكالية ومحاولة التاصيل، المسلم المعاصر، العدد 89، السنة الثالثة والعشرون، 1998، صص 19-50.
7. سيف الدين عبد الفتاح، مدخل القيم (2): المفردات والمنظومة، المسلم المعاصر، العدد 90، السنة الثالثة والعشرون، 1998، صص 13-42.

عن مستويات تجدد الاهتمام بالأبعاد الثقافية والحضارية والدينية:

8. أماني محمود غانم، البعد الثقافي في العلاقات الدولية: دراسة في الخطاب حول صدام الحضارات، نادية محمود مصطفى (محرر)، العلاقات الدولية في عالم متغير: منظورات ومداخل مقارنة، (القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2016)، صص 1509-1627.
9. ريهام باهي، الحضارات في السياسة الدولية: منظور تحت التأسيس، في: نادية محمود مصطفى (إشراف علمي وتقديم) وأميرة أبو سمرة (مراجعة وتحرير)، مداخل التحليل الثقافي لدراسة الظواهر السياسية والاجتماعية: المنطلقات والمجالات والمفاهيم في العلوم الاجتماعية والسياسية، أعمال السمينار العلمي لقسم العلوم السياسية، 2008-2010، (القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومركز الدراسات الحضارية وحوار الثقافات، 2001)، صص 535-554.

عن حضارية علم العلاقات الدولية:

10. Mona Abul-Fadl, Rethinking Culture, Renewing the Academy: Tawhidi Perspective, Contrasting Episteme Collection, www.aswic.net
11. Elizabeth Shakman Hurd, **The Political Authority of Secularism in International Relations**, European Journal of International Relations, 10 (2), 2004.

12. نادية مصطفى، مقدمة التحرير، منى أبو الفضل ونادية مصطفى (تحرير السلسلة)، سلسلة التأصيل النظري للدراسات الحضارية، (القاهرة: برنامج الدراسات الحضارية وحوار الثقافات، دمشق: دار الفكر، 2008)

المحور الرابع: البنية: الفكر والتنظير الدولي والتاريخ (الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر)، (9 مايو + محاضرة إضافية + 16 مايو 2018)

يمثل استدعاء العلاقات الدولية في دراسة الفكر السياسي أو دراسة الفكر السياسي عن العلاقات بين الأمم والشعوب والدول واحدًا من أهم المداخل المنهجية المتجدد الاهتمام بها لدراسة العلاقات الدولية بصفة عامة والتنظير لها وخاصة من جانب الاتجاهات النظرية الجديدة، التي انتقدت اقتراب الواقعية من الفكر السياسي كما انتقدت اقترابها من التاريخ (بحثًا عن مقولات تدعم قانون الصراع من أجل القوة). ويمثل تجدد الاهتمام بمجال الفكر السياسي والنظرية السياسية في دراسة العلاقات الدولية تجسيدًا واضحًا للبينية كأحد أهم ملامح أو نواتج مراجعة حالة علم العلاقات الدولية. وهو الأمر الذي تبلور في صعود مجال "النظرية السياسية الدولية".

كما يفسح هذا التجدد في الاهتمام من ناحية أخرى للاهتمام بمنظورات غير غربية بالأساس أي تنتمي لخبرات حضارية أخرى. وهذا يعكس اعترافًا بما أضحى للتعددية الثقافية والحضارية من آثار في التنظير في ظل تجدد الاهتمام بالقيم والأفكار في دراسة العلاقات الدولية نظرية وحركة. ومن ثم فإن المقارنة بين المنظورات الحضارية الغربية وغير الغربية من حيث استدعاء الفكر السياسي في التنظير الدولي يمثل مجالًا جديدًا يحوز الاهتمام وخاصة من جانب مدرسة العلوم السياسية من منظور حضاري إسلامي.

وعلى الجانب الآخر يعد التاريخ الدبلوماسي من المداخل التقليدية لدراسة العلاقات الدولية التي تعرضت لنقد المدرسة السلوكية. وقدمت نظرية النظام الدولي والدراسات النظمية الدولية اقتراحًا مغايرًا لدراسة التطور التاريخي للنظم الدولية ولدراسة التغيير الدولي.

كما انعكست الاختلافات بين المنظورات الكبرى والاتجاهات النقدية الجديدة حول الرؤية للتاريخ التي قدمتها النظريات التطورية.

وكما كان للتاريخ موضعه من التنظير الواقعي وتحليل صعود وسقوط القوى الكبرى كان له أيضًا موضعه من التنظير النقدي للهيمنة العالمية.

كما اتسع نطاق التحليل التاريخي الدولي متجاوزًا الدول القومية والنظام الدولي إلى التاريخ الحضاري والتحليل الحضاري. فبعد سيادة المركزية الأوروبية على الدراسات النظرية التاريخية الدولية، وفي إطار الاتجاهات النقدية النظرية، الداعية بصفة خاصة لتعدد المنظورات الحضارية، أضحت لتاريخ الحضارات الأخرى دوره في التنظير الدولي.

القراءات الأساسية:

1. د. أميمة عبود: مقدمة، في: د. أميمة عبود (محرر)، د. نادية مصطفى (إشراف علمي)، تقديم: د. إكرام بدر الدين، المنظور البيئي والعلاقات البيئية في علم السياسة: إعادة نظر وقراءة جديدة، أعمال سينمار قسم العلوم السياسية (2010-2011) جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2012، ص 11-28.
2. نادية مصطفى: العلاقات الدولية في الفكر السياسي الإسلامي: الإشكاليات المنهجية وخريطة النماذج الفكرية ومنظومة المفاهيم، مركز الحضارة للدراسات السياسية، دار السلام للنشر، 2013، (الفصل الأول - المبحث الأول ص 15-51).
3. نادية مصطفى: التاريخ ودراسة النظام الدولي من منظورات مقارنة (في) نادية مصطفى: العلاقات الدولية في التاريخ الإسلامي من منظور مقارن، مركز الحضارة للدراسات السياسية، دار البشير للنشر 2015. (الفصل الأول)

القراءات المساندة: (العروض محاضرة 16 مايو 2018)

أ) الفكر والتنظير الدولي:

- حول ماهية النظرية السياسية الدولية:

1. تيري ناردين: النظرية السياسية الدولية (في) سكوت بورتشيل (وآخرون): مرجع سابق، ص 464-425.

2. Chris Brown: International Relations as Political Theory, (in) Tim Dunne, Milja Kurki, Steve Smith (eds): **op. cit**, pp. 34– 51.

- حول إطار نظري لدراسة نماذج من الفكر السياسي الغربي في مجال العلاقات الدولية:

1. Chris Brown, Terry Nardin, Nicholas Rengger: **International Relations in Political thought**, Cambridge University Press, (2002).pp Introduction.

- حول إطار نظري لدراسة نماذج من الفكر الإسلامي كمصادر للتنظير وكمآلة لحالة الأمة وعلاقتها الخارجية وحول بعض هذه النماذج:

1. نادية مصطفى: العلاقات الدولية في الفكر السياسي من منظورات مقارنة، (في) د. أميمة عبود (محرر): **المنظور البيئي والعلاقات البيئية في علم السياسة: إعادة نظر وقراءة جديدة**، مرجع سابق، ص 61-147.

(ب) التاريخ والتنظير الدولي:

- التاريخ ونظرية النظم والتغير الدولي:

- 1- شريف عبد الرحمن: **نظرية النظم ودراسة التغير الدولي**، في: نادية محمود مصطفى (تحرير)، **العلاقات الدولية في عالم متغير: منظورات ومداخل مقارنة**، (القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2016)، صص 849-948

- التاريخ في تحليل الهيمنة وما بعد الكولونيالية:

1. Anne Marie D'Aoust: **Abusing History: A Critical Analysis of Mainstream International Relations Theory Misconduct**, Dépôt légal – Bibliothèque nationale du Québec, 2004, Occasional Paper n°6.

- التاريخ وسياسات دورة الحضارات:

1. أحمد نبيل صادق: **إسهام ابن خلدون في النظرية الدولية بين الفكر والحركة**، (في) نادية مصطفى (محرر)، **العلاقات الدولية في عالم متغير: منظورات ومداخل مقارنة**، مرجع سابق، صص 1284-1400.

- في السوسيولوجيا التاريخية:

- بيترجي كاتزمتاين (محرر): الحضارات في السياسة العالمية: وجهات نظر جمعية وتعددية، ترجمة فاضل جكتر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، فبراير 2012. (الفصل الأول: ص 7-72، الفصل الثامن: ص 281-317)
- اندرو ليكلير: السوسيولوجيا التاريخية (في) سكوت بورتشيل (وآخرون): مرجع سابق.

قراءات أخرى:

1. K.Hutchings: **International Political Theory**, London school of Economics. Political Science 2005, ch.2: (The history of International thought), pp. 9-25.
2. Robert Jackson: **Classical and Modern thought on International Relations**, Palgrave Macmillam History of In. Thought, 2005.
3. نادية مصطفى: قراءات في فكر أعلام الأمة، تقديم: د.سيف الدين عبد الفتاح، القاهرة، مركز الحضارات للدراسات السياسية ودار البشير للثقافة والعلوم، سلسلة الوعي الحضاري (12)، 2014.
4. John Lewis Gaddis: International Relations Theory and the End of the Cold War, International Security, Vo 17, No3, Winter 1999/1993, pp. 5-16, pp. 38-53.
5. A.Bieler and A.D.Morton: A critical theory route to Hegemony, World Order and Historical change: neo-Gramscian perspectives in International Relations, Capital and class, N. 82.
6. نادية محمود مصطفى: أفكار حول إسهام التراث الخلدوني في الفكر الدولي والنظرية الدولية: دراسة استكشافية في الإشكاليات المنهجية، في: فتحي الملكاوي (محرر)، أعمال ندوة "عبد الرحمن بن خلدون: قراءة معرفية ومنهجية"، الأردن: معهد الدراسات المعرفية وجامعة آل البيت، 9-10 مايو 2007، و: مجلة إسلامية المعرفة، العدد 51، شتاء 1429هـ/2008م.
7. محمد هيشور: سنن القرآن في قيام الحضارات وسقوطها، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، 1996.
8. Brett Bowden: Politics in a world of Civilizations: Long term Perspectives on Relations between peoples. Human Figurations: Long term perspectives on the Human condition, Vo 1, No. 2, July 2012 University of Western Sydney.

9. Stephen Hobden and John. Hobson (eds), Historical Sociology of International Relations, Cambridge University press, 2002. (Ch. 1, 2, 6, 7, 10, 11, 12, 13)

المحور الخامس، نماذج من دراسات مقارنة بين المنظورات الكبرى واتجاهات نقدية جديدة: (يمكن الرجوع إليها للاستفادة عند إعداد التكليف الثالث): (المحاضرة السادسة عشر والسابعة عشر)، 23 مايو 2018 و إضافي

القراءات الأساسية:

- 1- Ole Waever, Still a Discipline after All These Debates?, in: Timothy Dunne, Milija Kurki, Steve Smith (eds.), **international Relations Theories: discipline and diversity**, (Oxford University Press, 2007), pp. 288-308.

القراءات المساندة: (العروض 23 مايو + محاضرة إضافية)

1. مروة فكري، الدولة القومية والتحولت العالمية: دراسة نظرية، نادية محمود مصطفى (تحرير)، العلاقات الدولية في عالم متغير: منظورات ومداخل مقارنة، (القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2016) صص 460-545.
2. د. سيف الدين عبد الفتاح، الإسلام والعولمة: رؤيتان للعالم، قراءة معرفية ومنهجية، في: منى أبو الفضل ونادية مصطفى (تحرير السلسلة)، سلسلة التأصيل النظري للدراسات الحضارية، (القاهرة: برنامج الدراسات الحضارية وحوار الثقافات، دمشق: دار الفكر، 2009)، الجزء السابع
3. رعدة البهي، الحرب في منظورات العلاقات الدولية: بالتطبيق على الحروب الروسية في القوقاز (1994-2008)، نادية محمود مصطفى (تحرير)، العلاقات الدولية في عالم متغير: منظورات ومداخل مقارنة، (القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2016)، صص 999-1103.
4. سماح عبد الصبور، القوة الذكية في السياسات الخارجية للدول بين النظرية والتطبيق، في: نادية محمود مصطفى (تحرير)، العلاقات الدولية في عالم متغير: منظورات ومداخل مقارنة، (القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2016)، صص 264-331

قراءات أخرى

- 1- أميرة أبو سمرة، حقوق الإنسان في مدارس العلاقات الدولية: دراسة في الأبعاد القيمية، (في) د. نادية مصطفى، د. محمد شوقي (تنسيق علمي وإشراف)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: حقوق الإنسان بين النظرية والتطبيق قراءة جديدة، (القاهرة: دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية، مركز الدراسات الحضارية وحوار الثقافات، مركز الحضارة للدراسات السياسية، منتدي القانون الدولي، 2011)، صص 69-142.
- 2- شريف عبد الرحمن، نظرية النظم ودراسة التغير الدولي، في: نادية محمود مصطفى (تحرير)، العلاقات الدولية في عالم متغير: منظورات ومداخل مقارنة، (القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2016)، صص 849-948
- 3- فاطمة أبوزيد، العمليات الدولية في منظورات مقارنة، في: نادية محمود مصطفى (تحرير)، العلاقات الدولية في عالم متغير: منظورات ومداخل مقارنة، (القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2016)، صص 1104-1202

تقييم الطالب وتوزيع الدرجات:

أولاً: 70 درجة: امتحان نهاية الفصل الدراسي

ثانياً: 30 درجة: أعمال السنة، مقسمة على النحو التالي:

- تكليف أول (5 درجات): تعليق نظري على واقعة جارية يسلم في المحاضرة الرابعة وتتم مناقشته في المحاضرة الرابعة لمساعدة الطالب على التمييز بين النظري والتطبيقي والحركي وعلى استيعاب مساحات التلاقي بينهم وأبعاد إشكالية العلاقة بين النظرية والممارسة.

- تكليف ثاني (5 درجات): عرض شفهي لإحدى القراءات (5 درجات): يختار الطلاب من بين القراءات المساندة الموجودة بقائمة القراءات الدراسة التي يرغبون في عرضها شفهيًا في وقت المحاضرة، ويتحدد موعد العرض وفق جدول المحاضرات.
لاحظ: تبدأ العروض مع بداية محاضرات المحور الثاني.

- تكليف ثالث : تشغيل الدراسة النظرية وتفعيلها: نموذج إعداد مشروع رسالة:

أولاً عرض اتجاهات الأدبيات السابقة حول الموضوع (5 درجات) يختار الطالب موضوعًا نظري أو تطبيقي يحظى باهتمام الباحث ويقع في نطاق الاتجاهات النقدية الجديدة في العلم. ويقدم حوله التكاليف التالية على التوالي:

ثانياً: إطار نظري لمشكلة بحثية (10 درجات). مطلوب من كل طالب أن يراعى ما يلي:

- 1) لا بد وأن يقوم الطالب بصياغة مشكلة بحثية واضحة ومحددة للموضوع.
- 2) ترتبط المشكلة البحثية بموضوع المقرر فتعكس وعياً بالاتجاهات الجديدة في دراسة العلاقات الدولية من حيث منهجها وموضوعها.
- 3) يقوم الطالب بتصميم إطار نظري لموضوعه

ثالثاً يتم تسجيل موضوعات التكليف الثالث مع الأستاذة نسبية أشرف المدرس المساعد بالقسم خلال الثلاثة أسابيع الأولى من الفصل الدراسي، ويراعى عدم تكرار الموضوعات.

- سيتم تخصيص محاضرة إضافية اختيارية بخصوص مناقشة كيفية إعداد التكليف الثالث يتحدد موعدها بعد نهاية محاضرات المحور الأول مباشرة.
 - يكون التسليم في الأسبوع قبل الأخير من الفصل الدراسي.
- المشاركة في المناقشات والانتظام في الحضور (5 درجات).

لاحظ!:

- الإعداد المسبق للقراءات الإلزامية قبل كل محاضرة مسألة ضرورية

- على الطالب أن يراعى قواعد الأمانة العلمية وعدم الغش العلمي كما ستشرح في المحاضرة التمهيدية

ملاحظات مهمة:

- 1) تغطي قائمة القراءات في كل محور جانبًا واسعًا من الموضوعات أفقيًا ورأسياً. ومنها (المساندة) يمكن أن يقوم الطلاب على عرضه في المحاضرات، والبعض الآخر يمكن البناء عليه في اختيار موضوعات البحوث النهائية.
- 2) لاحظ عدم وجود امتحان منتصف
- 3) ملحق بتوصيف المقرر مجموعة من الموضوعات المقترحة للبحث النهائي، وهي لا تزيد عن كونها اقتراحات لا يشترط الالتزام بها عند اختيار موضوع البحث النهائي.

مجالات مقترحة للبحث النهائي:

يمكن أن تتناول إشكالية بحثية نظرية أو تطبيقية أو منهجية شريطة أن تقع الإشكالية ضمن سياق الانفتاح على الاتجاهات النقدية الجديدة في دراسة العلاقات الدولية.

إشكاليات نظرية:

يمكن للطلاب أن يتناول إحدى المدارس النقدية الجديدة، يستعرض مقولاتها وأهم إسهاماتها في العلاقات الدولية وأهم أوجه النقد التي تتعرض لها. وعلى الطالب أن يقدم نماذج لقضايا دولية يمكن أن تفيد النظرية التي يتناولها في فهمها واستيعاب أبعادها. تعتبر النظرية النقدية، النظرية النسوية، النظرية ما بعد الكولونيالية، منظور حضاري إسلامي، ما بعد الهيكلية، الخ.. كلها مساحات بحثية محتملة.

إشكاليات تطبيقية:

يمكن للطلاب أن يتناول إحدى القضايا الدولية المعاصرة بالتحليل من أحد المداخل النقدية أو أكثر. يسري هذا على كافة أنماط القضايا الدولية سواء ما تعلق منها بالأمن بمفهومه التقليدي كقضايا التسلح أو الصراعات المسلحة أو التنافس على الموارد ومصادر الطاقة، أو ما تعلق منها بالأمن بمفهومه غير التقليدي كقضايا الفقر واللجوء والهجرة والبيئة. إشكاليات الديمقراطية العالمية وحقوق الإنسان والمجتمع المدني العالمي كلها مطروحة للبحث من مداخل بحثية نقدية.

إشكاليات منهجية:

يمكن للطلاب أن يتناول منهجا من المناهج النقدية الجديدة بالشرح والنقد. تبرز في هذا السياق مناهج التحليل الكيفي ومناهج بينية من قبيل منهج التحليل الحضاري والثقافي أو المنهج التاريخي في مراجعاته النقدية.